

تفسير ابن كثير

يذكر تبارك وتعالى عداوة إبليس لعنه الله وذريته وأنها عداوة قديمة منذ خلق آدم فإنه تعالى أمر الملائكة بالسجود لادم فسجدوا كلهم إلا إبليس استكبر وأبى أن يسجد له افتخارا عليه واحتقارا له { قال أسجد لمن خلقت طينا } كما قال في الآية الأخرى { أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين } وقال أيضا أرأيتك يقول للرب جراءة وكفرا والرب يحلم وينظر { قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي } الآية قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس يقول لأستولين على ذريته إلا قليلا وقال مجاهد لأحتوين وقال ابن زيد لأضلنهم وكلها متقاربة والمعنى أرأيتك هذا الذي شرفته وعظمته علي لأن أنظررتني لأضلن ذريته إلا قليلا منهم